

سورة الناس [مكية، وهي خمس آيات]

(1) بسم الله الرحمن الرحيم (قل أعوذ برب الناس). (ملك الناس). (إله الناس).
(من شر الوسواس) يعني الموسوس، عبر عنه بالوسواس مبالغة الخناس. (الذي) عاداته
أن يخنس، أي: يتأخر إذا ذكر الإنسان ربه. القمي: الخناس: اسم بسم الله الرحمن
الرحيم (قل أعوذ برب الناس). (ملك الناس). (إله الناس). (من شر الوسواس) يعني
الموسوس، عبر عنه بالوسواس مبالغة الخناس. (الذي) عاداته أن يخنس، أي: يتأخر إذا
ذكر الإنسان ربه. القمي: الخناس: اسم الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس إذا
غفلوا عن ذكر ربهم (2). (من الجنة والناس) بيان للوسواس. قال: (ما من مؤمن إلا
ولقلبه أذنان في جوفه، أذن ينفث فيها الوسواس الخناس، وأذن ينفث فيها الملك، فيؤيد
الله المؤمن بالملك، فذلك قوله: (وأيدهم بروح منه) وفي رواية: (كذلك من الناس
شيطان يحمل الناس على المعاصي، كما حمل الشيطان (3)).

(3) - ما بين المعقوفتين من (ب). (4) - القمي 2: 450. (5) - الكافي 2:
267، الحديث: 3، عن أبي عبد الله عليه السلام، مجمع البيان 9 - 10: 571،
عن رسول الله صلى الله عليه وآله، والاية في سورة المجادلة (58): 22. (*)

من الجن (1). وقد سبق تفسير شياطين الأنس في سورة الأنعام (2). تم كتاب الأصفى بستين بعد تمام الصافي، والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصلى الله على محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين وسلم.

(1) - القمي 2: 450، عن أبي عبد الله عليه السلام. (2) - ذيل الآية: 112.
(*)